Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلّ ماءٍ وجه يافا
كل جرحٍ وجه يافا
والملايين التي تصرخُ: كلاّ، وجه يافا
والأحبّاء على الشرُّفة، أو في القيد، أو في القَبْر يافا
والدَّمُ النّازِفُ من خاصرةِ العالم يافا
سمِّني قيساً وسَمِّ الأرض ليلى
باسْم يافا
باسم شعبٍ يرفع الشمس تحَيّهْ
سمِّني قنبلةً أو بندقيّهْ. . .
هذا أنا: لا، لستُ من عصر الأفولْ
أنا ساعةُ الهتْك العظيم أتت وخلخلةُ العقولْ
هذا أنا ـ عبرَتْ سحابه
حبلي بزوبعة الجنونْ
والتّيهُ يمرق تحت نافذتي، يقول الآخرونْ:
ماذا يقول الآخرون؟

(ـ يرعى قطيع جفونهِ
يصل الغرابةَ بالغرابهْ).

هذا أنا أصلُ الغرابةَ بالغرابهْ
أرّخَتْ: فوق المئذنهْ
قمرٌ يسوس الأحصنَهْ